

ما يطردها مثل ابنه الكلدسي فإنه قد ثبت في الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة لما وكل إليه صلى الله
عليه وسلم بحفظ رعاة القطر فسرق منه الشيطان ليلة بعد
ليلة وهو يسلم فينوب فيطلقه فيقول له النبي صلى
عليه وسلم ما فعلت سيرك البارحة فيقول إنه زعم أنه
لا يعود فيقول إنه سيعود فلما كان في المرة الثانية
لثمة قال له دعني حتى أعلمك ما سيفعلك إذا آويت إلى
فراشك فافترأه الكلدسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
إلى آخرها فإنه لم ينزل عليه من الله حافظ لا يقربك
شيطان حتى تضعه ولما أئتم النبي صلى الله عليه وسلم قال
صدقنا وهو كذوب واخبره ابنه شيطان ولهذا
إذا قرأها الانسان عند الاحوال الشيطانية تصدق
ابطنها مثل من يدخل النار بحال شيطاني ويجوز
سماع المكالمات الصديقية فينزل عليه الشياطين أو
تتكلم على لسانه بكلام لا يعلم به ولا بما لم يفهمه وربما
كاشف بعض الحاضر بما جازي قلبه وربما تكلم با
لسنة مختلفة كما يتكلم مجنون على لسان المروع والأ
شي الذي هو له الحال لا يدركه بذلك غير السنة
المروع الذي يتخبطه الشيطان من الميسر
وليسه

كذلك

وليسه وتكلم على لسانه فاذا افاق لم يشعر بشي مما قال
ولهذا قد ضرب المروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل مثله
الاشعي او يمرضه لو كان هو المروع وذلك الضرب
لا يوقن في الاشعي ويجبر اذا افاق انه ما شعر به
لان الضرب كان على الجنب الذي ليسه ومنه هو لانه
من تائبه الشياطين باطعمته وفواكه وحلوه وغير ذلك
مما لا يكون في ذلك الموضع ومنهم من يجره الجني الى مكة
او الى بيت المقدس وغيرها ومنهم من يجره عشية عرفة
الى عرفه ثم يعيده والنجح حيا شرعيا بل يذهب بجنا
والنجح اذا جاء الميقات ولا يلحقه واليقع بمن ذلك
ولا يطوف بالبيت ولا يسقى بين الصفا والمروة ولا
يرمي الجمار بل يقف بعرفة ثم يساق ثم يرجع من ليلته
وهذا ليس نجح مشروع بانفاق المسلم بل هو
كمن يأخذ بالجمعة ويصلي بغير وضوء او غير القبلة
ومن هو الامم المحمدي من حمل مرة الى عرفات ورجع
فترك في النوم ملائكة يكتبون له فقال لا تكسوا
في ففانق السنة من الحج يعني لم ينجح حيا شرعيا
وتبين كرامات الاولياء وبها ما يشبهها من الاحوال